إنسانيات

المجلة الجزائرية في الأنثروبولوجية و العلوم الاجتماعية

عدد رقم 7 جانفي – أفريل 1999 (مجلد III.1)

فلاحون جزائريون ؟

ع. بسعود : الإقليم و فلاحون / ح. آيت عمارة : المسألة الزراعية اليوم / م. كوت: هل يوجد فلاحون جزائريون ؟ / ع. بن جليد و آخرون: فلاحو التوات / ص. الدين شرّاد : فلاحو السهول العليا القسنطينية / م. غراس : المشركة الزراعية / م. مرغني : المجتمع الريفي و الدولة / م. حمداوي : بلي سلوس / م. الحاج-مولاي : الفلاح و العمل الصناعي / س. عباس : النموذج النظري و التنظيم المجتمعي

قراءات

افتتاح

م. لخضر برقة : التدخل اللغوي و الكارثاتور

حول المدرسة

م. مصطفى : العلوم الفيزيائية / م. عدة-جلول التربية و التعليم المدرسي

بحوث

س. بن جليد الله : القانون العقاري و الإستراتيجيات المحلية / ع. بكوش : المساحات الخضراء في المدن / م. الدبيات : حمص و حماه / ا. كرومي : تدريس الفلسفة

عروض، و مجلة المجلات

مركز البحث في الأنثروبولوجية الاجتماعية والثقافية

Insaniyat n°7, Janvier – Avril, 1999 (Vol.III.1)

إنسانيات عدد رقم 7 جانفي – أفريل 1999 (مجلد III.1)

Centre de Recherche en Anthropologie Sociale et Culturelle

Insaniyat

Revue algérienne d'anthropologie et de sciences sociales

N°7, Janvier – Avril, 1999 (Vol.III,1)

Paysans algériens

O. BESSAOUD : Territoire et paysannerie / H. AIT-AMARA : La question agraire aujourd'hui / M. COTE : Y-a-t-il une paysannerie algérienne ? / A. BENDJELID et alii : Paysans du Touat / S.E.CHERRAD : paysans des Hautes Plaines constantinoises / M. GHERRAS : Les associations agricoles / M. MORDI : La société rurale / M. HAMDAOUI : les Béni-Snous / M. HADJ-MOULAI : Paysan et travail industriel / S. ABBAS : la segmentarité : modèle théorique et organisation sociétale.

Notes de lecture

Ouverture

M.LAKHDAR BARKA : L'interlangue et caricature

Autour de l'école

Mostefa MOSTEFA : Les sciences physiques / M. ADDA-DJELLOUL : Education et instruction scolaire

Recherche

S. BENDJEBALLAH : Droit foncier étatique et stratégies locales / A. BEKKOUCHE : Espaces verts urbains / M. AL-DBIYAT : Homs et Hama / A. KERKOUMI : Enseignement de la philosophie

Comptes rendus, Revue des revues

إنسانيات

مجلة تصدر عن:
مركز البحث في الإنثروبولوجية الإجتماعية والثقافية- وهران.

مديرة النشر:
نورية بنغبريط رمعون
لجنة التحرير:
فوزي عادل ، عمارة بكوش
أحمد بن نعوم ، عابد بن جليد
صادق بن قادة ، عمر لرجان
ندير معروف، حسن رمعون،
فؤاد صوفي
مدير التحرير
فؤاد صوفي
نائب مدير التحرير
عابد بن جليد
سكريتاريا التحرير
خيرة ناصري

عنوان
حي باهي عمار، مدخل أ، رقم1 -
السانيا- وهران
ص.ب: 1955 -وهران- المّنور.
الرمز البريدي: 31000 - وهران-الجزائر.
☎: (213) (06) 41 97 83
(213) (06) 41 05 88
الفاكس : (213) (06) 41 97 82
التلكس : 21 865
البريد الإلكتروني:crasc@elbahia.cerist.dz

نسخ و تركيب صفحات الطبع
دائرة المصالح العلمية و التقنية

تصور معلوماتي
وسيلة بن قندوز

الإيداع القانوني 771-97
ردمد 1111-2050

الثمن : 150 دج

إنسانيات

إنسانيات من إنسان بل و من إنس و يعني البشر بمعنى إنثروبوس نعني الجنس البشري في تباينه عن فصيلة الحيوان ومع الفوطيعي.

إنسانيات هي مجموع السمات المميزة للإنسان بصفته إنسانا، تعني كذلك الأداب بالمعنى القديم للكلمة و تعني العلوم الإنسانية، علم الإناسة و هي إحدى ترجمات العلم الأنثروبولوجي.

تعبر **إنسانيات** عن إنشغالات الشاعر القديم أحسن تعبير: "لن يكون عني غريبا أدنى شيء مما يخص الإنسان"، طموح لا حدود له، أجل! لكن شبيه بالذي كان وراء نشأة الأنثروبولوجيا و التي أرادت لها أن تكون العلم الكلي للإنسان في مواجهة علوم الطبيعة.

إنسانيات - المجلة هي الأخرى طموح كبير.

إنسانيات هي المجلة التي ينشرها مركز البحث في الأنثروبولوجيا الإجتماعية و الثقافية.إنها فضاء تعبير نفتحه لكل الباحثين في علوم الإنسان و المجتمع.

المقالات المنشورة في هذه المجلة تعبر عن آراء كتابها، و لا تعبر بالضرورة عن رأي مركز البحث في الانثروبولوجية الإجتماعية و الثقافية.

شروط النشر

1. ترحّب المجلّة بالمقالات المحرّرة باللّغتين العربية أو الفرنسية، والتي ترسل إليها عن طريق البريد الإلكتروني حيث يتلقّى الكاتب تأكيدا باستلام مقاله.

- تشترط المجلّة في المقالات أن تكون أصلية أي لم يسبق نشرها من قبل.
- لا يلزم مضمون المقال سوى صاحبه.
- لا يجب أن يتعدى حجم المقالات المقترحة 30.000 علامة (بما في ذلك الفراغات) بنظام Word، كما يجب أن ترفق بملخص محرّر بلغة المقال لا يتجاوز ألف (1000) علامة مع خمس (5) كلمات مفتاحية على الأكثر.(أنظر النموذج القابل للتحميل باللغة العربية و باللغة الفرنسية)
- على الكاتب إرفاق مقاله المقترح بسيرته العلمية و المهنية (CV).

2. بعد تلقي المقال من طرف أمانة تحرير المجلة، تتم دراسته على مستوى الشكل. إذا تم قبوله من حيث الشكل، يتم اقتراحه على لجنة القراءة من أجل تقييم مزدوج:

أ. تقييم أول من أجل القبول الأكاديمي للمقال.
ب. تقييم ثان من طرف خبيرين مختصّين.

يمكن للمقال أن يخضع لتقييم ثالث في حالة عدم اتفاق الخبيرين.

في حالة قبول المقال، يتم إرسال حوصلة ملاحظات الخبيرين لصاحب المقال و ذلك من أجل إعادة صياغته و تقديمه للنشر.

و في حالة عدم قبول المقال، يتم إعلام صاحبه بقرار لجنة القراءة .

3. تستقبل المجلة أيضا مساهمات أخرى في أبواب المجلة.

4. ترسل المساهمات إلى العناوين الإلكترونية التالية:

Asjp : https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/14

Webmail: insaniyat@crasc.dz

Gmail : insaniyat.crasc@gmail.com

5. لا تسلّم شهادة قبول النشر إلاّ بعد الموافقة النهائية على نشر المقال.

6. تُرسل إلى صاحب المقال المنشور نسختان من عدد المجلة إضافة إلى نسخة إلكترونية لمقاله.

7. لا يسمح بإعادة نشر مقالات المجلّة إلا بموافقة لجنة التحرير.

إنسانيات، عدد 7، جانفي–أفريل 1999
المجلة الجزائرية في الأنتروبولوجيا و العلوم الإجتماعية

فـــهـــرس

فلاحون جزائريون ؟

تقديم 1

عمر بسعود : الجزائر الزراعية : من بناء الإقليم إلى إستحالة بروز الفلاحين (باللغة الفرنسية) 5

حميد آيت عمارة : المسألة الزراعية اليوم (باللغة الفرنسية) 33

مارك كوت : هل يوجد فلاحون جزائريون ؟ 5

عابد بن جليد و آخرون : التحولات الإجتماعية و تكيّف فلاحي " القصـــور" في تـــوات : أولاد الحاج مامون (ولاية أدرار، الجزائر) (باللغة الفرنسية) 39

صلاح الدين شراد : الفلاحون، النظام العقاري و السقي : أمثلة من السهول العليا القسنطينية (باللغة الفرنسية) 53

محمد غراس : المشاركة الزراعية : رواسب عهود قديمة أم أشكال عمل إجتماعية دائمة في الفلاحة الجزائرية؟ (باللغة الفرنسية) 63

مصطفى مرضي : المجتمع الريفي : من الاستقلالية إلى التبعية: معالم و دلالات 11

محمد حمداوي : المجال السكني العائلي في الوسط الريفي التقليدي: الدار و القرية لدى "بني سنوس" 25

مراد الحاج–مولاي : الأصول الريفية للعامل الصناعي في الجزائر 37

سعاد عباس : النموذج النظري القسموي : نحو رؤية حيوية للتنظيم المجتمعي (باللغة الفرنسية) 77

قراءات

محمد غراس : الرأسمالية الزراعية، الفلاحة الخاصة و الفلاحون الصغار : تحليل اشكال تفكيك الملكيات الصغيرة؛ دراسة حالة : منطقة مولي الدائم و تراقلـــت .– رسالة دكتوراه الدولة (تحت إشراف ب. ســـتوراه).– جامعـــة 8، 1997 (إعداد عمر بسعود) (باللغة الفرنسية) 85

لي كوز جان : الجزائر الثمانينات. مراحل التفكيك الإجتماعي : المجال الريفي.
مونبوليه، جامعة بول فاليري، فبراير 1991.- ص.94، 19 خريطة، عدد 24.
(إعداد عابد بن جليد) (باللغة الفرنسية)

كوت، مارك.- أقاليم، مناظر طبيعية و فلاحو الجزائر.- باريس، منشورات م.و.ب.ع، 1996.- ص.282، 133 خريطة، 135 صورة (إعداد عابد بن جليد) (باللغة الفرنسية)

إفتتاح

محمد لخضر بركة : التداخل اللغوي في كاركاتور سليم : ظاهرة بوزيد (باللغة الفرنسية).... 91

حول المدرسة

مصطفى مصطفى : العلوم الفيزيائية، عامل الثقافة العلمية و الثقافة العامة (باللغة الفرنسية)..... 115

محمد عدة -جلول : في أغراض التربية و التعليم المدرسي..... 47

مواقف البحث :

سعاد بن جاب الله : القانون العقاري و الإستراتيجيات المحلية (باللغة الفرنسية) 125

عمارة بكوش : المساحات الخضراء العمومية في المدن : أماكن الجمعنة و عناصر التكوين الحضري..... 53

محمد الدبيات : حمص و حماه في سورية الوسطى : قطب ثنائي أم إزدواجية عمرانية؟..... 59

أحمد كرومي: السلطة، الإيديولوجيا و تعليم الفلسفة في الجزائر (مقاربة تحليلية إنطلاقا من الكتاب المدرسي)..... 65

عروض

"عرب الأهوار" THESIGER, Wilfred.- Les Arabes des marais (The Marsh arabs)
69.. Tigre et Euphrate.- traduction de Pauline VERDUM.- Paris, Plon, 1983.- 260p.

مجلات (باللغة الفرنسية)..... 131

ملخصات

- (باللغة العربية) 71
- (باللغات : الفرنسية، الإنجليزية)..... 145

كشاف مؤلفي المقالات (سنة 1998) (باللغة الفرنسية) I

تـقــديــم

يمكن تقسيم الدراسات حول الفلاحين و المجتمع الريفي و الفلاحة الجزائرية إلى الأقسام الأربعة التالية:

خلال مرحلة أولى تبدأ من الاستقلال إلى نهاية الستينات، لاحظنا فيضا من الإصدارات و الأعمال التي تناولت –منجهة– آثار الأستيطان الاستعماري على القطاع الفلاحي و الريفي و من جهة أخرى –التسيير الذاتي. لقد تأثرت هذه الدراسات و بشكل خاص النظرية منها، بالاتجاهات الماركسية التي انشغلت بموضوعات البناء الاشتراكي و الأشكال اللامركزية للملكية. إن جل هذه الدراسات كان من تأليف باحثين أجانب، إذ يجب انتظار النصف الثاني من عشرية الستينات لنرى جامعيين جزائريين يؤلفون أعمال و يضعون تحليلات تمحورت أساسا حول اختلالات القطاع المسير ذاتيا و أزمة الهياكل الزراعية.

في مرحلة ثانية غطت عقد السبعينات، ظهرت مجموعة من الدراسات حول مشروع الثورة الزراعية و القطاع الزراعي للدولة و تأثيره الاقتصادي و السياسي و الاجتماعي. فالبحوث و الأطروحات و الأعمال الأخرى اتخذت طابعا وطنيا أكثر وضوح و جندت، لهذا الغرض، علوم عديدة منها علوم الفلاحة، و الاقتصاد و علم الاجتماع و الحقوق و الجغرافيا و التاريخ و الأنثروبولوجيا. في نهاية السبعينات، أدى الفتور الذي طال مشروع الثورة الزراعية و المشاكل التي واجهتها الفلاحة في تلبية الحاجات الغذائية المتزايدة و النتائج الاقتصادية أو التقنية المحدودة، إلى توجيه البحث نحو مكانة الفلاحة في استراتيجية التنمية و الأمن الغذائي و تموين المدن و تهيئة القطاع الزراعي و تنمية السكن الريفي. فالعلاقات الاجتماعية في الأرياف الجزائرية، تمت مقاربتها –أساسا– عبر تدخلات الدولة و الرأسمال العمومي.

تميزت المرحلة الثالثة التي أطلقت مع بداية الثمانينات، بمناقشات حادة حول طرق تسيير الأراضي الفلاحية و سياسة تحرير الهياكل الزراعية و تصحيحها، تقلصت العناية بتحليل الهياكل الزراعية و التحولات التي طرأت على العلاقات الاجتماعية في القطاع الفلاحي و الريفي. لقد كانت بحوث هذه المرحلة من تأليف دوائر أكثر تخصصا و تقنية تمثلت في باحثين اقتصاديين و

اجتماعيين و جغرافيين جزائريين. فتألق علماء الزراعية في حقل البحث و ساهموا إلى جانب باحثين آخرين في إنجاز دراسات تناولت أنماط التكثيف الزراعي. و اهتم عدد هام من الباحثين بمشاريع الاستصلاح في المناطق الصحراوية و بوسائل تنمية مردود الإنتاج النباتي و الحيواني و بطرق نقل التكنولوجيا و تطبيق الأساليب الجديدة في الميادين الزراعية الغذائية، و كذا مشاكل التغذية و الاستهلاك الغذائي.

فالأعمال حول المجتمع الريفي و الفلاحين –بشكل خاص– ظلت نادرة و اتسمت الإشكاليات النظرية بالضعف. تشكل الأطروحات الجامعية التي تحت تصرفنا حاليا، معالما نادرة من وجهة نظر معرفية، لرسم تحولات المجتمع الريفي و الفلاحين في الجزائر.

في النصف الثاني من عقد السبعينات، برزت من جديد و في ظل أزمة اقتصادية و اجتماعية مستفحلة، تساؤلات متضافرة بدت خصبة للبحث. فاستدعت هذه التساؤلات –بشكل خاص– التاريخ الاقتصادي و السياسي و الاجتماعي للعالم الريفي و الفلاحي. و دون التخلي عن تحليل المعطيات المادية أو الملاحظة التجريبية، أقدم جيل من الباحثين (منهم من باشر بحوثه خلال الستينات و السبعينات، حول واقع الزراعة في العهد الاستعماري، و الثورة الزراعية أو خطة التصحيح الهيكلي) على تجديد الإشكاليات بإدراجها ضمن أفق تاريخي و متعدد التخصصات أكثر وضوح.

نريد أن يكون هذا العدد الخاص بالفلاحين الجزائريين معلما شاهدا على هذا الجهد النظري و التطبيقي الجديد، إذ يشتمل على تحليل و مناهج بحث نرمي إلى التعريف بها. إنها أعمال تدل على نضج أكبر في مجال التفكير، جهد يسعى إلى الابتعاد عن الخطابات الأيديولوجية و السياسية دون أن يفك الارتباط بالإدارة الحثيثة في توضيح الواقع الاجتماعي و بالتالي في إنارة الرغبة في تغييره.

تناولت البحوث المقترحة مسألة حاسمة تعتبر نقطة ضعف في السياسيات التي رسمتها السلطات العمومية خلال العشريتين الأخيرتين على الخصوص. و بالفعل، لقد أهملت هذه السياسات الزراعية حقيقة هوية الشرائح الفلاحية، خاصة حقيقة هوية الفلاحين الجزائريين و تم تعتيم ماض تاريخي غير بعيد تمثل في الاستعمار الفرنسي و التغيرات العميقة التي أحدثها في العالم الريفي و

الفلاحي. الفلاحون الجزائريون : من هم؟ ما موقعهم في الأرياف الجزائرية؟ ما هو مسارهم التاريخي؟ تعكف مقالات السادة : حميد آيت عمارة(المسألة الزراعية : اليوم) و مارك كوت (هل يوجد فلاحون جزائريون؟) و عمر بسعود (الجزائر الفلاحية : من بناء الإقليم إلى استحالة بروز الفلاحين) على تجديد التفكير الذي كان قائما غداة الأزمة الفلاحية للثلاثينات من هذا القرن حول وضع الفلاحين. فأعادوا التذكير بالعائق المزدوج الذي ورثته الفلاحة الجزائرية : عائق مرتبط من جهة –بالظروف الطبيعية و المجال الضيق و من جهة أخرى، عائق تاريخي ناتج عن الظروف الخاصة بالاستعمار الفرنسي.

يؤكد مارك كوت أن قسما ضيقا من الإقليم (الكتل الجبلية على الخصوص) كان يوجد به فلاحون حقيقيون و زراعة كثيفة تعرضت إلى الجمود بسبب الاستعمار الإستيطاني. و يشير حميد آيت عمارة إلى أن الواقع الريفي يحيل – فعلا– إلى مسار زراعي يختلف اختلافا واضحا –مع واقع الفلاحين في أوروبا. إن تحويل عدد هام من الريفيين إلى بروليتاريا و إدخال نظام الأجور على اليد العاملة الزراعية و كذا تكوين ملكيات المعمرين الكبرى أحدثت تغيرات عميقة على عملية تكوين الفلاحين. و يقدم عمر بسعود تحليلا تاريخيا (المدى البعيد) يهدف إلى توضيح الظروف التاريخية التي حالت دون نمو قاعدة فلاحية بالجزائر. و يدخل مارك كوت بعد التعديلات على هذا التحليل العام حين يلاحظ أن مناطق معينة من المغرب العربي تعيش حاليا "ثورة صامتة" (عن طريق استصلاح الأراضي في الجنوب الجزائري أو التونسي و عن طريق تعبئة المنشآت المائية الصغرى و عن طريق التكثيف الزراعي في المساحات المسقية بالمغرب الأقصى) تشجع بروز شرائح فلاحية جديدة إلا أنه يؤكد "إن الطريق الواجب اجتيازه لا يزال طويلا من أجل تحقيق عملية إعادة أفلحة الأرياف المغاربية أو من أجل دفع عملية تكوين طبقة من المقاولين الزراعيين".

تدعونا مساهمتا عابد بن جليد / آخرون " التحولات (التحولات الاجتماعية و تكيف فلاحي "القصور" يتوات : أولاد الحاج مامون : ولاية أدرار –الجزائر) و صلاح الدين شراد : (الفلاحون، الوضع العقاري و السقي : مثال السهول العليا القسنطينية) إلى التفكير، انطلاقا من دراسة حالات تناولت التحولات الجديدة التي شهدها المجتمع الريفي في إقليمين جزائريين : (قصور الجنوب و

المنطقة التلية). عند أولاد حاج مامون (الواحة الصغيرة)، ترافق التحولات العميقة المسجلة (تطور نظام الأجور و الزراعة التعددية، الكهرباء و فتح أسواق الاستهلاك، التجهيز بالمضخات المائية) إعادة تكوين للمجتمع "القصورى" لا تعمل على الإخلال بالقاعدة الفلاحية التي تشكلت منذ عهد قديم. و يقدم لنا صلاح الدين شراد، دراسة عن الإستراتيجيات الفلاحية المتباينة: استراتيجية المستثمرين الذين استقروا على الأراضي العمومية و إستراتيجية الفلاحية مستثمري الأراضي الزراعية الخاصة – التي تنشط في مجال فلاحي في طور التكثيف الزراعي (قرية فرشي ببلدية عن مليلة). حول الدراستين المذكورتين يجب الإشارة إلى العلاقات الوثيقة القائمة بين عمليات التكثيف الزراعي (بفضل الري الزراعي) و تهيئة الأراضي الزراعية و الحركيات الفلاحية الملاحظة. يقوم مصطفى مرضي (المجتمع الريفي: من الاستقلالية إلى التبعية) بفحص علاقة الدولة بالمجتمع الريفي الجزائري من منظور تاريخي –سوسيولوجي، مبرزا آليات الضغط المؤسساتي و آثارها على البنية الاقتصادية و الاجتماعية في الريف الجزائري. إنه موضوع قديم عالجته أطروحات جامعة عديدة إلا انه محل محاورة جديدة في ظل ظروف تتسم بالأزمة الزراعية على الخصوص. و يتناول محمد غراس (عقود المشاركة في الزراعة : رواسب قديمة أم أشكال عمل اجتماعية دائمة في الفلاحة الجزائرية) مسألة العلاقات الاجتماعية على ضوء عقود المشاركة الزراعية. إنها –هي كذلك– دعوة إلى تجديد تقليد بحث تقليد بحث قديم يعود إلى القرن السابق أفاد بشكل هام إنتاج المعارف الخاصة بمجتمعنا الريفي. يسعى محمد غراس إلى إثبات عودة الأشكال التقليدية التي طبعت بعض الممارسات الاجتماعية للعمل عبر دراسة محاسبة عقود المناصفة و المخامسة.

فالمكننة و التقدم التقني لم يعملا –بتاتا– على تصفية أشكال العمل التقليدية. فالجرار تحول –على حد تعبيره– "في ظل المناصفة و المخامسة إلى شكل من "الخماسة" تم بعثه من جديد" و ينشغل محمد حمداوي في مقاله "المجال السكني العائلي في الوسط الريفي قبل 1960؛ و تؤكد فرضيته الرئيسية إن القرية متصورة بنفس الصورة للدار و تؤدي الوظائف نفسها على سلم اجتماعي أوسع. فكل من الدار و القرية تعكسان ثقافة الجماعة الريفية و نظرتها للعالم. إن هذه

الثقافة الريفية للعامل الصناعي في الجزائر". وسائل مساهمة سعاد عباس "النموذج النظري القسموي : نحو رؤية حيوية للتنظيم المجتمعي "ذلك النموذج الذي يرمي" إلى تهميش تاريخ" الجماعة "و وقائعها الإقتصادية و الإجتماعية" و إذ تدرس القرية الأوراسية "مشونش" فإنها تدعو إلى الإلتزام برؤية أكثر حيوية للبنى الاجتماعية الخاصة بالجماعات القروية.

ختاما، يجب أن نقر بأن القضايا التي تمت معالجتها في هذا العدد، بعيدة عن استنفاذ البحث. ثمة دراسات و رسائل جامعية نوقشت مؤخرا في جامعتنا و ثمة مقاربات و فرضيات بحث تستحق التقديم و المناقشة. إلا إن العدد الخاص بالفلاحين من مجلة إنسانيات لا يعدو أن يكون مجرد عرض جزئي لعناصر من خريطة المعارف المتوفرة حول هذا الموضوع.

فمواد البحث و الإشكاليات و المعارف المجددة التي جمعناها لا يمكن أن تحقق هدفها لدى القراء و الدوائر التي تجعل من الفلاحين و المجتمع الريفي شغلها الشاغل إلا إذا أثارت مناقشات و مواقف و تعقيبات نقدية.

عمر بسعود
تعريب : غالم محمد

INSANIYAT

Revue publiée par :
Le Centre de Recherche en Anthropologie Sociale et Culturelle. ORAN

Directrice de la publication :

Nouria BENGHABRIT REMAOUN

Comité de rédaction :

Faouzi ADEL

Amara BEKKOUCHE

Ahmed BEN NAOUM

Abed BENDJELID

Saddek BENKADA

Omar LARDJANE

Nadir MAROUF

Hassan REMAOUN

Fouad SOUFI

Directeur de la rédaction:
Fouad SOUFI
Directeur adjoint
Abed BENDJELID
Secrétaire de rédaction
Kheïra NACERI

Adresse : CRASC

Cité Bahi Ammar , Bloc A, N°1
Es-Sénia -ORAN-
B.P: 1955 -Oran El M'naouer
C.P: 31 000 ORAN -ALGERIE
☎ : (213) 06 41 97 83
(213) 06 41 05 88
Fax : (213) 06 41 97 82
Télex : 21 865
E-mail:crasc@elbahia.cerist.dz

Prix :150DA

INSANIYAT

INSANIYAT *de INSAN et surtout de INS qui signifie Homme au sens général d'ANTHROPOS c'est-à-dire de genre humain dans sa différence avec l'ordre animal et l'ordre surnaturel.*

INSANIYAT *c'est l'ensemble des traits propres à l'homme en tant qu'homme. Il signifie également les HUMANITES ou les SCIENCES HUMAINES, 'ILM AL INASSA', est l'une des traductions de SCIENCE ANTHROPOLOGIQUE.*

INSANIYAT *exprime bien la préoccupation du poète antique: « rien de ce qui est humain ne doit m'être étranger ». Ambition, certes, démesurée mais analogue à l'ambition qui a été à l'origine de l'anthropologie qui se voulait « science totale de l'homme » face aux sciences de la nature.*

INSANIYAT*, la Revue, c'est aussi une grande ambition.*

INSANIYAT *c'est la Revue publiée par le Centre de Recherche en Anthropologie Sociale et Culturelle. C'est un espace d'expression qui s'ouvre à tous les chercheurs des Sciences de l'Homme et de la Société.*

Saisie et mise en page :
D.S.S.T / CRASC

Conception informatique :
Wassila BENGUENDOUZ

Dépôt légal : 771 -97

ISSN 1111-2050

Les opinions émises dans les articles publiés par la Revue INSANIYAT n'engagent que la responsabilité de leurs auteurs.

Note aux auteurs

1. *Insaniyat* reçoit des articles rédigés en arabe ou en français avec une confirmation de réception.

- Elle ne retient que les articles inédits.
- Le contenu de l'article n'engage que son auteur.
- Les articles ne doivent pas dépasser les 30 000 caractères (espaces compris) sous format Word et doivent être accompagnés d'un résumé de 1000 caractères au maximum (espaces compris) et de 5 mots-clés. (Voir feuille de style téléchargeable en français et en arabe)
- Les auteurs doivent joindre à la proposition d'article, un CV actualisé.

2. Après la réception d'un article par le secrétariat de rédaction, il sera examiné sur le plan de la mise en forme. Une fois accepté, il sera proposé au Comité de lecture pour une double évaluation :

a. Une première évaluation pour la recevabilité de l'article
b. Une deuxième évaluation par deux experts

Une troisième évaluation est envisagée si les deux experts ne sont pas d'accord sur l'acceptation de l'article.

Si l'article est accepté, une synthèse des remarques des experts seront transmises à l'auteur afin de retravailler son article pour la publication.

La publication de l'article est tributaire, également, de la programmation des numéros de la revue.

Si l'article n'est pas accepté, un message sera envoyé à l'auteur pour l'informer sur la décision du Comité de lecture.

3. Les auteurs peuvent proposer d'autres contributions pour les rubriques de la revue.

4. Les contributions doivent être envoyées aux adresses emails suivantes :

Asjp : https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/14

Webmail: insaniyat@crasc.dz

Gmail : insaniyat.crasc@gmail.com

5. L'attestation d'acceptation de l'article proposé ne peut être délivrée qu'après avis favorable de publication.

6. Après publication de son article, l'auteur recevra deux (02) exemplaires du numéro, ainsi qu'un tiré à part en version numérique.

7. Toute reproduction d'article publié à *Insaniyat* doit avoir l'autorisation de la rédaction.

Insaniyat - N°7, Janvier-Avril 1999
Revue algérienne d'anthropologie et de sciences sociales - CRASC - Oran

SOMMAIRE

Paysans algériens?

Présentation 1

Omar BESSAOUD : L'Algérie agricole : de la construction du territoire à l'impossible émergence de la paysannerie 5

Hamid AIT-AMARA : La question agraire aujourd'hui 33

Marc COTE : Y-a-t-il une paysannerie algérienne? (en langue arabe) 5

Abed BENDJELID et collectif : Mutations sociales et adaptation d'une paysannerie Ksourienne du Touât : Ouled Hadj Mamoun (wilaya d'Adrar, Algérie) 39

Salah-Eddine CHERRAD : paysans, statut foncier et irrigation - exemple dans les hautes plaines constantinoises 53

Mohammed GHERRAS : Les associations agricoles : Scories des temps anciens ou formes sociales de travail pérennes dans l'agriculture algérienne 63

Mostéfa MORDI : La société rurale, de l'autonomie à la dépendance : repères et significations (en langue arabe) 11

Mohamed HAMDAOUI : L'espace familial habité en milieu rural traditionnel : la maison et le village chez les Béni-Snous (en langue arabe) 25

Mourad MOULAI-HADJ : Les origines rurales du travailleur industriel en Algérie (en langue arabe) 37

Souad ABBAS : Le modèle théorique de la segmentarité vers une vision dynamique de l'organisation sociétale 77

Notes de Lecture

GHERRAS, MOHAMMED.- Capitalisme agraire, agriculture privée et paysannerie parcellaire : essai d'analyse des formes de décomposition de la paysannerie parcellaire. Etude de cas : la région de Mouladheim et de Terraguelt .- Thèse de doctorat d'Etat (sous la dir. de B. STORA).- Université de Paris VIII, 1997. (par Omar BESSAOUD) 85

LECOZ Jean.-L'Algérie. Décennie 1980 : les étapes de la désocialisation. Espace rural, Montpellier, Université Paul Valéry, février 1991.- p.94, 19 fig., n°24.(par BENDJELLID Abed)

COTE, Marc.- Pays, Paysages, Paysans d'Algérie. Paris, CNRS Editions, 1996.- p.282.,133 fig, 135 photos.(par BENDJELLID Abed)

Ouverture

Mohamed LAKHDAR BARKA : L'interlangue dans les caricatures de Slim : le phénomène Bouzid. **91**

Autour de l'école

Mostéfa MOSTEFA : Les sciences physiques, vecteur de culture scientifique et de culture générale **115**

Mohamed ADDA-DJELLOUL : Les buts de l'éducation et l'instruction scolaire (en langue arabe) **47**

Position de recherche

Souad BENDJEBALLAH : Droit foncier étatique et stratégies locales : les réponses plurielles à la violence des politiques en Algérie entre 1962 et 1995. **125**

Ammara BEKKOUCHE : Les espaces verts urbains publics : lieux de sociabilité et éléments de composition urbaine (en langue arabe) **53**

Mohamed AL-DBIYAT : Homs et Hama en Syrie centrale : bipôle ou doublet urbain? (en langue arabe) **59**

Ahmed KERROUMI : Pouvoir idéologique et enseignement de la philosophie en Algérie : approche analytique à partir du livre scolaire (en langue arabe) **65**

Compte Rendu

Les arabes des marais (The marsh arabs).- THESIGER, Wilfred.-Tigre et Euphrate.- traduction de Pauline VERDUM.- Paris, Plon, 1983.- 260p. (par HAMDAOUI Mohamed) (en langue arabe) **69**

Revue des Revues **131**

Résumés des articles

Langue Arabe **71**

Langues : Française, Anglaise **145**

Index des auteurs année 1998 ..... **I**